

الدر المنثور

ا نبيه ارتد عامة العرب عن الإسلام إلا ثلاثة مساجد : أهل المدينة وأهل الجواثي من عبد القيس وقال الذين ارتدوا : نصلي الصلاة ولانزكي وا يغصب أموالنا فكلّم أبو بكر في ذلك ليتجاوز عنهم وقيل لهم أنهم قد فقهوا أداء الزكاة فقال : وا لا أفرق بين شيء جمعه ا وا لو منعوني عقالا مما فرض ا ورسوله لقاتلتهم عليه فبعث ا تعالى عصائب مع أبي بكر فقاتلوا حتى أقرّوا بالماعون وهو الزكاة قال قتادة : فكنا نحدث ان هذه الآية نزلت في أبي بكر وأصحابه فسوف يأتي ا يقوم يحبهم ويحبونه . إلى آخر الآية .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن الضحاك في قوله فسوف يأتي ا يقوم يحبهم ويحبونه قال : هو أبو بكر وأصحابه لما ارتد من العرب عن الإسلام جاهدهم أبو بكر وأصحابه حتى ردهم إلى الإسلام .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وخيثمة الاثرابلسي في فضائل الصحابة والبيهقي في الدلائل عن الحسن فسوف يأتي ا يقوم يحبهم ويحبونه قال : هم الذين قاتلوا أهل الردة من العرب بعد رسول ا صلى ا عليه وآله أبو بكر وأصحابه . وأخرج ابن جرير عن شريح بن عبيد قال : " لما أنزل ا يأيها الذين آمنو من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي ا يقوم يحبهم ويحبونه قال عمر : أنا وقومي هم يارسول ا ؟ قال : بل هذا وقومه يعني أبا موسى الأشعري " .

وأخرج ابن سعد وابن أبي شبة في مسنده وعبد بن حميد والحكيم الترمذي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ والطبراني وابن مردويه والحاكم وصححه والبيهقي في الدلائل عن عياض الأشعري قال : لما نزلت فسوف يأتي ا يقوم يحبهم ويحبونه قال رسول ا صلى ا عليه وآله " هم قوم هذا وأشار إلى أبي موسى الأشعري " .

وأخرج أبو الشيخ وابن مردويه والحاكم في جمعه لحديث شعبة والبيهقي فسوف يأتي ا يقوم يحبهم ويحبونه فقال النبي صلى ا عليه وآله " هم قومك يا أبا موسى أهل اليمن " . وأخرج ابن أبي حاتم والحاكم في الكنى وأبو الشيخ والطبراني في الأوسط وابن مردويه بسند حسن عن جابر بن عبد ا قال : سئل رسول ا صلى ا عليه وآله عن قوله